

# المنهج النبوي في صناعة الرجال | خطبة منبرية للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق حقه تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرة - 00:00:20

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله طه كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - 00:00:50

كنعظيم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. روى البخاري رحمه الله - 00:01:20

في مطلع صحيحه حديث ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه وقد رواه مسلم ايضا في المحاورة التي جرت بينه اي بين ابي سفيان وبين هرقله عظيم الروم. وكانت هذه المناظرة بشأن رسول الله صلى الله عليه - 00:01:50

واله وسلم في وقت ظهوره. فكان من جملة المحاورة قول ابي سفيان قول هرقل لابي سفيان كيف كان قتالكم اياه قال الحرب بيننا وبينه سجال. نال منه وينال منا وفي صحيح البخاري ايضا من حديث البراء بن عازب وهو يذكر طرفا من - 00:02:20

واقعة احد. لما خالف الرماة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركوا مواقعهم وحدثت الموقعة التي تعرفونها جميعا واه صعد ابو سفيان على قمة الجبل وقال افيكم محمد؟ قال صلى الله عليه وسلم لا تجيبوه افيكم ابو بكر - 00:03:00

قال لا تجيبوه افيكم عمر؟ قال لا تجيبوه. حينئذ رفع عقيرته قائل اذا اعلوا هبا لعلمه ان قوام الاسلام بهؤلاء فحيث انهم لا يجيبونه اذا ماتوا قتلوا. فحينئذ افتخر وبالهته ورفع صوته وقال اعلو هبا فقال صلى الله عليه وسلم الا - 00:03:40

قالوا وماذا نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل قال لنا العزى ولا عزى لكم. قال الا تجيبوه؟ قالوا وكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا - 00:04:20

انا ولا مولى لكم. فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر. والحرب حرب سجال كما فسر ابو سفيان نال منه وينال منا. وكما قال ربنا تبارك وتعالى وتلك الايام نداولها بين الناس. كانت الحرب سجالا - 00:04:40

فكيف صارت الحرب من طرف واحد؟ سجال يعني لنا الغلبة. مرة ولا الغلبة مرة اخرى. لكن تاريخنا المعاصر يشهد بان الغلبة في كل جولات باستثناء جولة واحدة وراحت ادراج الرياح ايضا التاريخ المعاصر - 00:05:10

اشهد ان كل الهزائم منينا نحن بها. ولم تعد الحرب سجالا كما كانت فما هو السبب يا ترى؟ السبب ان اجل صناعة عرفتها الدنيا والتي انفردنا بها اجيالا وقرون طويلة. وقرونا طويلة - 00:05:40

هذه الصناعة جفت منابعها. الا وهي صناعة الرجال. هذه الامة في صناعة الرجال. الغلام الذي كان يحمل الابريق للشيخ ليصب وضوءه لو انه وجد مثله عندهم لكان عملاقا كبيرا. الشخصيات - 00:06:10

كبيرة التي يلمعون اسمائها في ديارنا. شخصيات مصابة بالشذوذ الجنسي. والعقد النفسية وكانوا مجانيين. الان يقدموا هذه الشخصيات لنا لامتنا على اساس انها قدوة. ومثال هذا لو وجد في هذه الامة لما صلح هذا العظيم عندهم ان يكون غلاما لشيخ عندنا. ام - 00:06:40

فلمآن بالعظماء. فكيف جفت هذه الصناعة؟ وكيف عز الرجال فيها وهذا واضح من كلام ابي سفيان. افيكم محمد صلى الله عليه وسلم؟ افيكم ابو بكر؟ افيكم عمر؟ اهي دي الشخصيات - 00:07:10

التي يقوم عليها دين ونحن لا نعلم من لدن ادم عليه السلام الى هذه اللحظة التي يتكلم فيها في رجب الف وربعمية واحد وعشرين هجرية. لا نعلم جيلا من الاجيال اقام دولة في عشر سنوات - 00:07:30

الا هذا الجيل الفريد. جفت منابع هذه الصناعة بسبب المرأة المرأة هي المحض الطبيعي للبطولة. هي التي كانت تخرج الاجيال فضلوها يقتلون على الحبل والغارب. ايه المرأة مهمتها تلد وتربي ابتدوا تربي تشاركها الحيوانات في المسألة دي. وصاروا يدندنون عليها - 00:07:50

وما ملوا ابداء. تكرار يجعل النظرية المحتملة حقيقة واقعة. في قاعدة اعلامية معروفة بتقول ما تكرر تقرر. اذا ارادوا ان يقرروا شيئا كروه ليل نهار. حتى لو كان شيئا تافها ما له قيمة حسنين ومحمد بن و تنزيم الاسرة اول ما جابوا حسنين والحامدين العالم كلها ضحكت عليه. وعلى سذاجة - 00:08:30

اعلام وتفاهة المضمون. لكن ماذا كانت النتيجة؟ اربع سنوات خمس سنوات ليل نهار حسنين ومحمد بن. خلاص. العالم اقتنعوا بحسنيين ومحمد بن. بالرغم انهم ضحكوا على الفكرة من اولها. حياة اسرة صغيرة حياة افضل - 00:09:00  
لا ينصفون صورة ام حامل ورجل مسلول وعيال عندهم سل واخذ بالك ومبررين وعليهم دبان وناموس. واخذ بالك؟ وعلى الجانب الثاني امرأة جميلة ورجل وسيم وثلاث عيال كده ما شاء الله. يقول لك اختار انت بقى. عايز بقى عيالك دول ولا عايز يبقى الثلاثة دول؟ اه لانه - 00:09:20

مش عارف يصرف عليهم كلهم وبالتالي مش عارف يجيب دوا ولا عارف يوذي مدارس ولا عارف يعمل حاجة ادي اهو لكن عندك ثلاث اولاد تقدر عليه تقدر تدي تصرف تأكلهم وتشربهم الكلام ده يطلع الولد كويس. فكرة تافهة لكن كما قلت لكم التكرار - 00:09:50  
بل مكر الليل والنهار. مكر الليل والنهار. فكرة مكررة دائما. فيكرروا المسألة على المرأة في لست بهيمة ولست كالحوانات الذي يميز الانسان من الحيوان العقل. اين هذا العقل الولادة شيء طبيعي. شيء فطري. ما لك فيه فضل. لكن لابد تحققي ذاتك. تطلعي - 00:10:10

تاخذ الشهادات تتبوا أعلى المناصب. هنا تحققي ذاتك. فضلت الفكرة دي ليل نهار. يكررونها حتى دخلت بكل اسف على بعض رجال العلم. برغم تفاهة الفكرة ومصادمتها للنصوص قاطعة في الكتاب والسنة. وبدأت المسألة كما لعل اغلبكم يعلم بذهاب قاسم امين الى باريس - 00:10:40

اعدوه للدوري المطلوب. رجع الى مصر. وطبعاً لا يستطيع بطبيعة الحال ان هو يواجه المسألة مرة واحدة ايه ده كتب كتاب تحرير المرأة. قال انا لا اقصد بتحرير المرأة تحرير المرأة من دينها. حاشا لله. لا المرة تكون ملتزمة - 00:11:10  
تكون تقية ولا تختلط بالرجال. ولكن نريد ان تتعلم المرأة واستغل الاوضاع الجاهلة التي بالغ الاباء الجاهلون فيها. انهم رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. رفضوا تعليم المرأة حتى في البيت. كانت المرأة - 00:11:30

قال انا لا اريد ان المرأة يعني آآ تخرج وتختلط لأ في حدود الدين. لكن نريدها ان تتعلم حتى تقرأ كتاب ربك بها وتقرأ سنة نبيها صلى الله عليه وسلم. مين اللي ممكن يقول لأ؟ ما يستطيع احد ان يقول لا. بدأ المشايخ الشيخ محمد عبده - 00:11:50  
دول يتبنوا قاسم امين. ويدافعوا عن قاسم امين. ان ولد آآ مستنير وعقله جيد. وان اللي بيطلبه هو من صميم الاسلام لكن هذه اول خطوة. طيب لا نستطيع بطبيعة الحال ان كل رجل يأتي - 00:12:10

بمدرسة للبنات في المدرسة في البيت. نعمل ايه؟ نعمل مدارس خاصة بالبنات. لا يدخل رجل لانه عيب. ولان هذا مناقض لديننا. واحنا ما نقصدش بتحرير المرأة ان المرأة تخرج من دينها. انا بقول بالصوت العالي اهو. امرأة - 00:12:30  
نريدها على الطراز الاول. طراز الصحابيات. بس كل اللي احنا عايزين نضيفه انها تقرأ وتكتب حتى تستطيع انها تقرأ في الكتاب والسنة يبقى نعمل مدارس بنات خاصة ونشدد لازم ولي الامر هو الذي يصطحب ابنته - 00:12:50

من البيت للمدرسة. ولن يسمح بغير ذلك. ويشددوا في المسألة دي. خلاص؟ وبعدين كانت البنت تروح في الحنطور. الحنطور اللي هو مغلف عليه ستارة زي الجحفة كده زي الجحفة كده بتاعة زمان. كانت تزف فيها العروس. ايام الحياء - [00:13:10](#)  
خد بالك يبقى البنت لا يراها احد. ركبت من من البيت على في الحنطور ولا احد يراها وتنزل داخل في المدرسة اللي كله حريم.

خلاص؟ بدأت الفكرة النيرة. تظهر وتتلور. والعالم كلهم - [00:13:30](#)  
بدأوا يقتنعوا بها لما تبناها بعض رجال الدين واتكلموا لكن طبعاً ولي الامر بطبيعة الحال لا يستطيع الزمان الطويل المديد لان هو يوصل لبنت المدرسة. خلاص يا عبده وديها المدرسة. لان هو مشغول. واخذ بالك؟ وعبده - [00:13:50](#)

المدرسة مرة واحدة. وهيرجع ولي الامر يوديها المدرسة تاني. خلاص؟ تبدأ المسألة كذلك. مين احسن شعب في التربية؟ يقول لك شعب الانجليزي. يبقى نظرة انجليزي. نظرة انجليزي في منتهى الصرامة. البنت اتأخرت دقيقة واحدة تطرد - [00:14:10](#)  
واتفتح لها ملف وكنت فين؟ والدقيقة دي اين قضيتها؟ واخذ بالك؟ وتبقى مشكلة وولي الامر يروح يتحايل على الناظر ويلح عليها

اخر مرة خلاص على عهده اخر مرة. يقوم الرجل ينطبع في ذهنه ان التربية ما تخرش الماية - [00:14:30](#)  
خلاص بعد قليل استحدثوا نظام الزي المدرسي. الزي المدرسي الى نصف الساق. ونغطي الباقي بجورب هو مش المطلوب ان احنا نداري اللحن؟ خلاص هنداري اللحم بجورب وده بس للتنظيم للتنظيم لان ده بيبقى فيه انطباع في نفسية - [00:14:50](#)

الولد لما يلاقي نفسه متميز والكلام ده يقوم ايه الولد يلبس الدور. واحنا ناس متخصصون في التربية. ما تتدخلوش في شغلنا. بدأت المسألة شيناً فشيناً الاب ما عاد يستطيع ان يذهب كل يوم. عبده طبعاً له اشغال كثيرة النهاردة ما يعرفش يروح يبقى خلاص السائق يروح بالحنطور الى المدرسة - [00:15:10](#)

بدأ شيناً فشيناً البنت هي التي تخرج ليست في حنطور انما تخرج من بيتها الى المدرسة. بل مكر الليل والنهار. ولا تلقى مقاومنا الجماهير من الف مدافع. لكن لو كان بدأ يختلط مرة واحدة وبدأ ينادي بالذي - [00:15:30](#)  
ينادي به في كتاب المرأة الجديدة اللي عمله بعد تحرير المرأة واسفر عن وجهه فعلاً. احنا عايزين امرأة ادبية امرأة تخالط الرجال بلا

اي ريبة. هو الراحل ده بيعع الدنيا دي كلها رجل وامرأة. ليه ما تكونش في علاقات سوية بين - [00:15:50](#)  
رجل المرأة رجل يخاطب المرأة وتكون نفسيته طاهرة. والمرض خاطب الرجل وتكون انسانة عفيفة نبيلة. انما حتة ان احنا دايمًا نفترض سوء الزن وما استمع رجل وامرأة الا كان الشيطان ثالثهما ده سوء ظن. وبدأ الكتاب للمرأة الجديدة يلح على هذا المعنى -

[00:16:10](#)  
بعد ما كانوا خطوا خطوات ما يستطيع المجتمع الرجوع فيها. وبدأت تعقد الصالونات الادبية والكلام ده. اصبح كل هم المرأة انها تتعلم وانها ترقى في وسائل التعليم المختلفة وتصل للدكتوراة الماجستير والدكتوراة وتبقى رئيسة القسم وتبقى عميدة الجامعة -

[00:16:30](#)  
كل هذا كان جناية عظيمة على صناعة الرجال عندنا لما يروح شاب يخاطب فتاة متعلمة واخدة شهادة جامعية. ويشترط انها تجلس في البيت. ابو البنت يقول طب انا كنت بعلمها ليه؟ كل - [00:16:50](#)

التعليم ده عشان تقعد في البيت ويرفض. لابد ان تحقق ذاتها. والمرأة نصف المجتمع ويبقى نصف طاقات المجتمع معطلة وده بقى الوتر اللي بيعزفوا عليه. وهم يعلمون ان تلت تربع الشباب قاعد على الرصيف - [00:17:10](#)  
لا وظيفة ولا كسب وده رجل مطلوب منه يتزوج وهو اللي بيدفع المهر وهو اللي بيجهز وهو اللي بيصرف. انما المرأة بيتصرف عليها

المرأة مش مطلوب منها نفقة. من الاولى بالمرتب؟ من الاولى بالوظيفة؟ الشاب جالس على الرصيف في سنة ستة وتمانين. ولا - [00:17:30](#)  
ولا المرأة التي لا عمل لها في الحقيقة؟ وضع مقلوب يقول لك نصف المجتمع هيكون معطل. هو متعطل طبيعي. هو معطل بطالة

مقنعة معروفة. فمن هنا بحثنا عن الرجال الذين يقفون لهؤلاء الاوغاد الجبناء الذين وصفهم رب العالمين بذلك. لا يقاتلونكم جميعاً الا في قرى محصنة او - [00:17:50](#)

من وراء جدر بأسهم بينهم شديد تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى. الذي يجري الان مر غاية مرارة علقم فعلا علقم في الحلق. مر غاية المرارة. اما ينتسب اليها مليار انسان. لو بسق كل واحد بصقة لاغرقنا خمستاشر مليون يهودي - [00:18:20](#)

اللي ماسكين اقتصاد العالم وزراعة العالم وتجارة العالم تكنولوجيا العالم في ايد خمستاشر مليون يهودي فقط لا غير في سنوات الضعف والهزيمة يجعلون الضعف حكمة ويجعلون الاستكانة كياسة. وحكمة. وهؤلاء - [00:18:50](#)

لا يعرفون الا منطق القوة. احد الشعراء اجاد في تصوير الضعيف والقوي. من الامم فذكر قصة الرمزية دارت ما بين شحور عصفور صغير وما بين ثعبان كبير شحور ويمسل الامم الضعيفة. التي لا تملك الا الشجب والاستنكار. والخطب الرنانة. والثعبان قلام نذر - [00:19:20](#)

قليل لكن يستطيع انه يبلع الشحور في غمضة عين. تصور حكاية جرت بينهما قال كان الربيع الحي روحا حالما غض الشباب معطر الجلاب. يمشي على الدنيا بفكر اخوة شاعر ويحوطها ويطوفها في موكب خلاب. والشاعر الشحور يصرخ منشدا للشمس - [00:19:50](#)

بين الورد والاعشاب. فرآه ثعبان الجبال فغمه ما فيه من مرح وفيض شباب. فانقلب قدم متغنا عليه كأنه صوت القضاء متمما بعذابي. بغت الشقي فصاح من هول الردى متلفتا للصائل المنتاب. ماذا جنيت انا؟ فحق عقابي. لا شيء الا انني متغزل بالكائنات - [00:20:20](#)

في غابي القي على الدنيا حنانا طاهرا وابثها نجوى المحب الصابي. ايعد هذا في الوجود كريمة اين العدالة يا رفاق شبابي؟ لا اين فالشرع المقدس ها هنا رأيي القوي وفكرة الغلاب - [00:20:50](#)

وسعادة الضعفاء جرم ما له عند القوي سوى اشد عقابه. ولتشهد الدنيا التي غنيتها حلم السلام وروعة وروعة الاعجاب ان السلام حقيقة مكذوبة والعدل فلسفة اللهب لا عدل الا ان تعادلت القوى وتصادم الازهار بالارهاب. خطبة خطبة عسماء - [00:21:10](#)

فتبسم الثعبان بسمة هازئ واجاب في سمت وفرط كتاب. يا ايها الغر المثرثر انني ارسل لثورة جهلك الطلاب. والغر يعذرهم الحكيم اذا طغى جهل الصبا في قلبه بالاتساب فاكبح عواطفك الجوامح انها شردت بلبك واستمع لخطابك. اني اله - [00:21:40](#)

طالما عبد الورى ظلي وخافوا لعنتي وعقابي. وتقدموا لي بالضحايا منهم. فرحين ان العابد الاوابي افلا يسرك ان تكون ضحيتي؟ فتحل في لحمي وفي اعصابي. وتكون عزما في وتوهجا في ناظري وحدة في نابي. فكر فكر لتدرك ما اقول فانه اسمى من - [00:22:10](#)

العيش القصير النابي. فاجابه الشحور في غصص الردى. والموت يخنقه اليك جوابي لا خير في الحق الضعيف ولا صدى. والرأي رأي القاهرة الغلاب. فافعل مشيئتك اتك التي قد شئتها وارحم جلالك من سماع خطابي. وكذاك تتخذ المظالم منطقا عذبا لتخفي سوء الاراضي - [00:22:40](#)

هو ده الواقع. الضعيف لا يملك الا الصوت العالي والخطب الرنانة والشد والاستنكار. والقوي يفعل ما يريد اننا في امس الحاجة الى هذا الصنف الذي رفع ابو سفيان عقيرته قائلا افيكم محمد - [00:23:10](#)

صلى الله عليه وسلم اتيكم ابو بكر افيكم عمر؟ وهذه امة كما قلت متفردة في صناعة الرجال فينبغي على المرأة ان تقوم بدورها في هذه المحنة. ان ترجع مرة اخرى الى بيتها. وان تربي هؤلاء الابطال - [00:23:30](#)

فان اليهود جنباء. اليهود جنباء. لو علموا ان بنا قوة او اننا نستطيع ان ترد ما فعلوها. نرجع لنستخلص العبرة. وناخذ علامات النصر واسبابه وان نرى علامات الهزيمة واسبابها ايضا من خلال النظر في غزوة احد. وغزوة بدر - [00:23:50](#)

غزوة بدر ايها الاخوة تمت على غير ميعاد وخرج المسلمون من ديارهم بقصد احراز العير. جماعة خرجوا من ديارهم واموالهم فقراء تشردوا في الارض مختارين راضين وقد جعل الله عز وجل الخروج من الدار عديل القتل. قال تعالى ولو انا كتبنا - [00:24:20](#)

عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. الخروج من الدار ليس امرا سهلا ومع ذلك تركوا المسألة مختارين. وتركوا اموالهم ايضا صهييب الرومي لما خرج فارا تحت جناح الليل - [00:25:00](#)

من مكة الى المدينة وعلم كفار قريش بخروجه ادركوه في الطريق. قالوا جئتنا صعلوكا لا مال لك وتريد ان تخرج بالمال؟ قال ارايتم

لو اعطيتكم ما لتخلوا بيني وبين وجهي؟ قالوا نعم. فاعطاهم المال - 00:25:20

فلما وصل الى المدينة ولقي النبي صلى الله عليه وسلم وحكى له ما جرى قال له ربح البيع يا ابا صهيبي نفوس هو خالقها. واموال هو رازقها. يأخذها منا ويعطينا الجنة - 00:25:40

فخرج هؤلاء من ديارهم واموالهم. وكان لابد ان يكون قصاص القصاص نعترض العير ونعقد كل هذه الاموال عوضا عن الاموال التي اخذوها منا. كان القرار من كان ظهره حاضرا فليركب. اراد جماعة من الانصار وكانت بيوتهم في عوالي المدينة انهم يذهبوا ويأتوا بقى بالعدة ولأمة الحظ - 00:26:00

الخيول فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نخرج للقتال. انما لنحرز العير وهذا العدد كافي فيها ابو سفيان وبضعة عشر رجلا. طلع لها ثلاثمائة وبضعة عشر مسلما ستمية واربعناشر رجل لم يكن معهم غير فرسين. فرس الزبير بن العوام فرس المقداد الاسود كندي. وكان معهم سبعين بعير - 00:26:30

الثلاثة كانوا يعتقدون بعيرا. لكن الحرب فرضت نفسها. ابو سفيان رجلا فاخذ ساحل البحر وهرب. بعدما كان ارسل لقريش يطلب النجدة وتعبد قريش كلها ارسل اليهم ان العير افلتت ولا داعي. لكن امة رأسها ابو جهل. ما هو المتوقع - 00:27:00 فقال ابو جهل له لابد ان نرد بدرا وناكل اللحم ونشرب الخمر وتغنينا القيام وتسمع بنا العرب فلا يزالون يهابونا ابدا. وخالفوا الرأي الرجيح رأي العقلاء انه لا داعي. لكن جمع الله عز وجل بينهم على غير ميعاد. والتقوا - 00:27:30 فلما فرضت الحرب نفسها ولم يأخذ المؤمنون اهبة استعدادهم تضرع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ربه. وبالف في رفع يديه. وفي اظهار الذل له تبارك وتعالى. اللهم نصرك الذي - 00:28:00

اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم انهم عالة ونظر الى اصحابه فقراء الذين عضاهم الفقر بنابه. اللهم انهم فقراء. اللهم انهم جياع فاطعمهم اللهم انهم عراة فاكسهم. اللهم انه اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض - 00:28:20 وبالف في رفع يديه ذلة واستكانة وانخلاء من الحول والقوة. حتى امسك ابو بكر منكبه صلى الله عليه وسلم بعدما سقط البرد من على منكبه بعد المبالغة في رفع يديه. قال - 00:28:50

يا رسول الله بعض مناشدتك ربك فانه منجز لك ما وعد. حينئذ تهلل وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا بكر هذا جبريل نزل على ثنياه النطع تراب لبس لعملة الحرب. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم - 00:29:10 ثبتوا الذين امنوا. الملائكة لما نزلوا ما نزلوا بالنصر في ايديهم. لا قال تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين الف ملك مردفين يعني بعضهم يتبع بعضا. طب ليه نزلوا؟ وما جعلهم - 00:29:40

الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم. ادي السبب في نزول الملائكة بشرى ان النصر قادم. ولتطمئن القلوب بان الملائكة في جوار المؤمنين. انما النصر ده ليس من شأن الملائكة. ولا يملكونه. الملائكة نزلوا بشرى - 00:30:10 ونزلوا لطمأنة المسلمين فقط. ولذلك قال عز وجل وما النصر الا من عند الله ما انتصر الملائكة ولا نزلوا بالنصر. انما نزلوا بالبشرى ولتثببت الاقدام. وما النصر الا من عند الله - 00:30:40

ان الله عزيز حكيم. عزيز لا يغلب. ولا يذل جاره. اذا استجار به ودارت رحا الحرب وكانت موقعة مجيدة. وكانت فرقان كما قال الله عز وجل يوم الفرقان يوم التقى الجمعان. وصارت بدر شامة - 00:31:00 في جبين الدهر جميعا. حتى صار الذي حضرها ينسب اليها. ولا ينسب لاي غزوة من غزوات الاسلام فيقال فلان البدرى ولا يقال الاحد ولا التبوك ولا اليرموك ولا اي غزوة من هذه الغزوات. ونزلت فيهم بشارات - 00:31:30

عظيمة. حاطب بن ابي بلسعة لما كاتب المشركين بخبر النبي صلى الله عليه وسلم. واعطى امرأة هذا الكتاب فوضعتة في عقاصها في ضفيرتها. وضفرت شعرها عليه. يخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم. فنزل - 00:31:50 جبريل عليه السلام يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب. فارسل علي ابن ابي طالب والمقداد ابن الاسود واخرين قال انهبوا الى روضة خاخ اسم مكان. تجدون ظعينة في عقاصها كتاب. اثتوني به. فذهبوا - 00:32:10

الى هناك فوجدوا المرأة. قال لها علي ابن ابي طالب اخرجي الكتاب. قالت ما معي من كتاب. قال لتخرجن الكتاب او لنقلبن الثياب. ففكت المرأة ضفائرها واخرجت الكتاب. اخذه علي بن ابي طالب. ورجع الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:30](#) حاصب جالس في المجلس لا يدري شيئا. فتح الكتاب وقرأ من حاطب بن ابي بلتعة الى نفر من المشركين يخبرهم. بخبر للنبي صلى الله عليه وسلم هيجر في اليوم الفلاني ويعبر في اليوم الفلاني افشاء للخطط الحربية. فلما - [00:32:50](#) قرأ الكتاب استشاط عمر غيظا. وقال يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق فقال حاطب الذي شهد بدرا قال يا رسول الله لا تعجل علي. فوالله ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد - [00:33:10](#) الايمان ولكن لي قرابة في مكة وكان حاطب رجلا ملصقا يعني ليس له نسب وليس له ظاهر فكان المشركون يؤذون قرابة وشدة الذي فاحب ان يتخذ يدا عند المشركين ليحموا بها قرابته. هذا هو الذي دفعه الى هذا - [00:33:30](#) الفعل قال ما فعلت هذا كفرا ولا رضا بالكفر بعد الايمان. ولكني كنت امرا ملصقا فاردت ان اتخذ صنعة احمي بها قراب ديني قال صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اقطع عنق هذا المنافق. فقال يا عمر - [00:33:50](#) وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم خاصية ليست لاحد الا لهذا الجيل. وهذه الطائفة التي شرفها الله عز وجل بحضور هذه الموقعة - [00:34:10](#) وفي الحديث الصحيح ايضا ان ابن ابي بلتعة كان قاسيا على غلام له يضربه. فذهب الغلام تشتكي حاصبا الى النبي صلى الله عليه وسلم. فكان من جملة ما قال الغلام للنبي صلى الله عليه وسلم والله يا رسول الله - [00:34:30](#) ليدخلن حاطب النار. بسبب الارهاق اللي هو مسببه له. فقال صلى الله عليه وسلم له كذبت انه شهد بدر. انه شهد بدرا. وقال لا يلج النار احد شهد بدرا والحديبية لان باد كانت فتحا وكانت الحديبية فتحا ايضا. ونزل في الحديبية - [00:34:50](#) قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. مع الذل الظاهر الذي صاحب اتفاق الحديبية والصلح المشهور. فالنبي صلى الله عليه وسلم استغاث والمؤمنون بالله كان له عريس هذا العريش ظل يصلي فيه طول الليل. ويدعو الله تبارك وتعالى انه ينصره على - [00:35:20](#) الطائفة فهل حققنا نحن ايها الاخوة هذه المقومات التي كانت عمود النصر في بدر كان بيرتكز على مقومات اربعة. قال تعالى ولقد الذي نصركم الله ببدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكرون. ادي اول مفتاح من - [00:35:50](#) مفاتيح النصر. يبقى لسان ذليل. مفتقر الى رب العالمين. ليس له قيمة الا اذا نظر الله اليه ويحقق العبودية لان العبودية معناها الذل الكامل على مشارف الساعة الحجر والشجر ينادي العبد لما يختبئ اليهودي خلفه يقول يا مسلم يا عبد الله - [00:36:20](#) النووي يهودي تعال فاقتله. يا مسلم يا عبد الله احنا حققنا العبودية لله تبارك وتعالى بكل اسف لم نحققها على المستوى الجماعي. بل ولا حتى على المستوى الفردي الا طائفة من عباد الله - [00:36:50](#) هم الذين صبروا على اللأواء وصبروا على التشريد وصبروا على الضغط والارهاق. فكانت الصحوة دي قل لها من نتاج صبرهم. ولو جاز ان يتخلوا في اول الامر للضغط والارهاق ما استطاع الاخر ان يحذو حذو - [00:37:10](#) الاول الذل انك انت لا تقدم شيئا من الاحكام مطلقا على حكم الله هل يعقل يا اخوة ان يستفتى على تحريم الخمر حتى الان هل يعقل خمر التي حرمها الله بالنص القاطع الظاهر الذي لا يحتمل تأويلا قط - [00:37:30](#) ويعرضوا الآية للتصويت. وتكون النتيجة المدهشة ان ما فيش حد عايز يصوت على الخمر فاني ينصرون لا والله لا ينصرهم ان سنة الله الكونية لا تتخلق ولا تحابي احدا. ان الله لينصر الدولة الكافرة لو كانت عادلة - [00:38:00](#) ويخذل الدولة المسلمة لو كانت ظالمة. قواعد لا تتخلف ولا تحابي احدا من عباد الله اذلة كما ظهر في دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام. دعوة الناس الى الصلوات في المساجد ودعوة الناس الى ان يقوموا الليل كل في بيته. ويتضرعون الى الله - [00:38:30](#) انما المظاهرات واحراق العلم الاسرائيلي ده كله لعب. نحن امة لاعبة ما له قيمة على الاطلاق بالعكس. هذه الشحنة شحنة الغضب بتنفرد. بمجرد ما الواحد يتظاهر. شباب في الجامعة اعرف شباب في الجامعة بقى له ثلاث ايام مريض في السرير - [00:39:00](#) ليه مريضة السرير؟ لانه بيصرخ بقى له خمس ساعات يصرخ. الموت لاسرائيل يسقط اليهود. لحد ما حنجرته وقوته نفدت. وما عدش

عارف يمشي على رجليه. وراح البيت نام على السرير. هذه - 00:39:20

امة لاعبة ينبغي ان يبقى بركان الغضب في هذه النفوس يكون هناك برنامج عملي برنامج العملي ان ان نراجع انفسنا. نعيد العبودية على وجهها كما اراد الله عز وجل لنا. وكما سنهنا لنا رسول الله صلى الله - 00:39:40

عليه وسلم بيوتنا تعج بالمخالفات. وانت ولي الامر في بيتك. ما الذي يمنعك انك انت تنقي بيتك من المخالفات ما الذي يمنعك ان تكون قيما على من في بيتك؟ ان الله سائل كل راع عما استرعاه. كلكم راع وكلكم - 00:40:00

مسؤول عن رعيته يوم نكون عبيدا لله عز وجل سننتصر عليهم برغم ضعف عتادنا وعدتنا. كما نصر الله عز وجل الذين خرجوا لا بنية قتال. وكانوا يقتسمون التمرات. في حين - 00:40:20

ان الكفرة كانوا يذبجون عشر جمال في اليوم. وانتصر الذين كانوا يقتسمون التمرات. وكانوا يعتقدون خير الواحد على الذين كانوا يأكلون عشرا من الجمال في اليوم الواحد. لان الله حسم القضية. قال وما النصر الا - 00:40:40

الا من عند الله. ان الله عزيز اي لا يغلب جاره. حكيم لا يمكن يضع النصر في يد اناس متفلتين. حكمته تأبى ذلك. ان يعطي النصر لرجل متفلت ده رجل لا يحقق العبودية له تبارك وتعالى هيهات. اول مفتاح من مفاتيح النصر الذل. لله - 00:41:00

تبارك وتعالى واقامة العبودية على رسمها. العبودية باختصار الا احرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه. العبودية نية الا تخالف النص حتى لو ظننت انه يضر. طالما انه مطلوب منك انك تفعل - 00:41:30

كذلك ولا نص اخر صارف فيجب عليك ان تفعل. العبودية ان تسبح ضد مصالح الشخصية اذا كان فيه ايصال الخير لاختك المسلم. كما حدث لجريير ابن عبدالله البجلي ابن عبدالله البجلي كان له غلام آآ يفهم في البيع والشراء - 00:42:00

ذهب الى السوق اشترى بعيرا جيدا بثمان بخرس. البعير يستاهل تمنيت درهم. هو ربعمية وجاء مرتبطا متهللا الى جريير ابن عبدالله قدر بقى يوقع له البعير الجيد اهو بربعمية درهم - 00:42:30

فلما سمع جريير هذا قال ائتني بصاحب الجمل جيء به. قال له ان جملك يسوى ثمانمائة درهم. واعطاه قل اربعمئة الباقية. الغلام يقلب كفيه عجا. فانا اجتهدت واستطعت كده بالشاطرة والزكاء ان انا افطس له في البيع. واخذ البعير بربعمية. تيجي انت تدي له تمنية - 00:42:50

قال اني بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم. وليس هذا من النصح يرضى الا يفك البيع التي بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجرد انه يكسب ربعمية - 00:43:30

هناك من يبيعون الله ورسوله ببلاش. لوجه الشيطان وهذا يرفض ليه؟ لانه بايع ولا يستقبل من بيعته لانه مسلم حقق العبودية لله فلا يفك البيعة باموال الارض فضلا عن اربعمائة درهم. العبودية شيء كبير يشمل الدين كله - 00:43:50

العامل الثاني على قول الطائفة التي تعتقد ان هذه الايات الآتية نزلت في بدر اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا. ده العامل الثالث والرابع - 00:44:20

ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين مسومين عليهم سيما لهم علامة. ولا تعارض ما بين هذا العدد وما بين العدد الذي ورد في سورة الانفال - 00:44:50

اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف. فهنا الف وبعدين ثلاث تلاف وبعدين خمس تلاف فلا معارضة. لان الاية في الانفال تقول بالف من الملائكة مردفين. دي قراءة نافع مردفين - 00:45:10

مردفين اي سيأتي بعدهم اخرون. فبدأ الانزال بالف. ثم سني بثلاثة الاف حتى وصل الى خمسة الاف كل دي دفعات متتابعة كما نزل القرآن منجما لانه اوقع في تثبيت النفوس. لو نزل القرآن دفعة - 00:45:30

واحدة لما كان له تأثيرا القوي اذ نزل منجما على حسب الوقائع. تنزل يحصل آآ حادثة تنزل ايات على مقتضى الحادثة. فاذا نزل الشيء على مقتضى يهضم. وينفعل المرء له - 00:45:50

يبقى الف وبعدين ثلاث تلاف وبعدين خمس تلاف. هذا على قول من يقولون ان هذه الايات نزلت في غزوة بدر. وهذا الامداد كان في

بدر. قولي الثاني ان هذا الامداد كان في احد. هذا الوعد بالامداد كان في احد - [00:46:10](#)  
وسياق الايات جميعا في غزوة احد. وانما جاء ذكر بدر معترضاً بين الايات للتبشير الايات من اول واذا غدوت من اهلك تبوء المؤمنين  
مقاعد للقتال. والله سميع عليم. اذ هم - [00:46:30](#)

طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهم. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر وانتتم واذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ  
تقولوا للمؤمنين. فقالوا اذ تقولوا للمؤمنين هذا السياق احد - [00:46:50](#)

وقد جعل الله عز وجل الامداد مشروطاً بالتقوى والصبر. فلما خالفوا الشر في غزوة احد لم يحصل الامداد. لاجل هذا غلبوا في الاخر.  
بعدها كانت الدولة لهم في الاول فمقومات النصر ذل وصبر وتقوى واستغاثة. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم - [00:47:10](#)  
اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. اما الهزيمة في احد فقد ذكرها الله عز وجل ذكر الخل الذي وقع فيه المسلمون في اية واحدة.  
ولقد صدقكم الله وعده. اذ تحسونهم - [00:47:40](#)

اذ حتى اذا فشلت اي جبنتم وتنازعتم في الامر وعصيتم ادي ثلاثة من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ادي الرابعة. قال  
ابن مسعود لو اولى هذه الاية لقلت ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا يريد الآخرة. حتى قال الله عز وجل منكم من -  
[00:48:00](#)

تريد الدنيا ولا يحل لاحد ان يعير الصحابة بهذا. لان الله عز وجل قال ولقد عفا عنكم والله والله ذو فضل على المؤمنين. فهذه ايها  
الاخوة عوامل النصر هذه عوامل الهزيمة. ونحن في مفترق الطرق ليس لنا جيل نتأسى به وننظر اليه الا جيل الصحابة - [00:48:30](#)  
فنستخلص العبرة من احداثها من احداثهم. وننظر كيف انتصروا ولم؟ وكيف انهزموا ولما في حنين قال الله عز وجل ويوم حنين اذ  
اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئاً وضائق الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. فهذه كثرة لانهم قالوا لن نغلب اليوم من قلة.  
فعوقبوا بالادبار - [00:49:00](#)

وعيقوا وعوقبوا بالهزيمة. حتى من الله عز وجل على المؤمنين ونصرهم. لما نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما في  
الصحيحين لما ادبر الناس يوم حنين نادى نداء بين فصل بينهما. النداء الاول قال هلموا الي - [00:49:30](#)  
والنداء الثاني قال انا عبد الله ورسوله. فرجع الى العبودية مرة اخرى واظهرها فانزل الله عز وجل عليهم. اقول قولي هذا واستغفر  
الله العظيم لي ولكم. لله رب العالمين له الحمد الحسن. والثناء - [00:49:50](#)

الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه  
وعلى اله وصحبه وسلم ايها الاخوة ان الحق المسلوب لا يعود بالمظاهرات - [00:50:10](#)  
ولا يعود باحراق العلم الاسرائيلي. ولا يعود بالمفاوضات. قدس مسألة حيوية غاية الحياة بالنسبة لليهود. تجمعوا كلهم في القدس من  
هي المرادة عندهم؟ الف باء يهود انهم لن يتركوا القدس - [00:50:40](#)

الف باء اسلام انهم لن يتركوا القدس. الف باء سياسة شرعية انهم لن يتركوا القدس وقد لن تعود الا بالجهاز. ينبغي على حكام  
المسلمين ان يرفعوا راية الجهاد ودي مش قرارات عنترية - [00:51:10](#)

ليست قرارات عنترية. اعلان الجهاد في سبيل الله تبارك وتعالى امر ضروري. وهو الذي سيعيد لنا الكرامة. كلام الجهاد جهاد مصطلح  
اسلامي خالص. واليهود لن يتركوا القدس كلام واضح جدا. يعرفه القاضي والداني. لن يعيد القدس الا الجهاد - [00:51:30](#)  
ورفع راية الجهاد في سبيل الله. ولهذا ينبغي على حكام المسلمين ان يتيحوا لهذه الامة ان وجودها حجارة عذبتهم عذبت اليهود اكثر  
من عشر سنوات. حجارة ولد معه حجر. يهودي جبان. جبان. واقوى الناس - [00:52:00](#)

قلوباً هم المسلمون. واشجع الناس قلوباً هم المسلمون. ولو ولو واجه المسلم اليهودي مواجهة صريحة لغلبة. بصيحة الله اكبر. فضلاً  
عن ان هو يكون معه سلاح نريد برنامج عملي. نريد برنامجاً عملياً نجمع عليه طاقات الشباب وطاقات الامة. انما المظاهرات  
المظاهرات - [00:52:30](#)

اخوانا يركبها اناس كثيرون لا في العين ولا في النفي. لتذهب الممتلكات العامة والخاصة. فممكّن رجل تارك سيارة بيتك تحرق

السيارة واحرق البيت. مم. لان الغوغاء اذا اتصلت بهم الفتنة لا يستطيع احكم الحكماء - 00:53:00

من البشر ان يقصد الزحف. ولجهد ينبغي علينا ان نكون صرحاء. لا يقولن احد ان هذه دعوة للتخزين. مظاهرات لا تغير القرار

السياسي. والمظاهرات لا تغير القرار الاقتصادي الا ما شاء - 00:53:20

لكن هذه الامة ينبغي ان ترجع مرة اخرى. الى الاصول العامة والضوابط الذي وضعها اهل العلم ولا يتكلم في هذه المسألة الا علماء.

يأتي انصاف المتعلمين يقولوا لا المظاهرات مشروعة لان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:40

عمل مظاهرة في اول الاسلام. وعمل صفين كان على الصف الاول عمر وغان على الصف الثاني. حمزة ابن آآ عبدالمطلب. احنا يا

جماعة اسبتوا القصة اولاً. هل هذه قصة ثابتة ام لا؟ هل هذه القصة لها اسناد يحتج به ام لا؟ ولا شأنها شأن كثير - 00:54:00

من وقائع السيرة التي لا اسناد لها. ثانيا لما خرجوا بهذا الوضع وهذه الصورة خرجوا عن اذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

ليرهبوا الاعداء. المظاهرات بتنهب الاعداء ولا لها قيمة. والضرب لم يكف حتى الان - 00:54:20

وادي اكثر من تلتمية وخمسين فلسطيني يموتون. ويقتلون شر قتلة. ولما يحرق اثنين يهود تتعرض الارض كلها للجحيم. ونضطر ان

احنا نعزز عن مقتل اثنين من اليهود هناك وتلتمية وخمسين مسلم شربت الارض من دمائهم ما لهم قيمة. ونجلس عشان برضو -

00:54:40

ونواصل السلام واليهود لا يعرفون السلام اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم؟ دي خاصية اليهود. قالها العلماء وتكلموا حتى جافة

حلقوقهم. ان اليهود لا امان لهم. واليهود لا يعرفون السلام - 00:55:10

والايام كلها بتثبت صدق المقالة. افلا نرجع! نرجع الى الله. هو يقول لك احنا ما نقدرش نرجع لان اليهود معهم العتاد الروسي الذرية

والقنابل النووية والكلام ده احنا ما عندناش حاجة. وقد احاطوا بنا احاطة السوار بالمعصم. لكن يا اخوانا احنا نريد ان نرجع الى -

00:55:30

الله نريد ان نحقق العبودية لله. حينئذ هو الذي ينصرنا. وما النصر الا من عند الله ان الله عزيز حكيم. وما النصر الا من عند الله العزيز

الحكيم. في بعض الكتب الاسرائيلية - 00:55:50

ان الله عز وجل اوحى الى موسى عليه السلام لما لقي فرعون فامتأ قلبه خوفا منه فقال الله عز وجل له لا تنظر الى لباسه فان قلبه

بيدي لا تغتر بهذا اللباس. فان قلبه بيدي ومقاليد الامور جميعا ترجع الى الله والى الله عاقبة - 00:56:10

الامور ونهايات الامور. المطلوب منا ان نرجع رجوعا جادا لا رجوعا لاعبا. اللي احنا كده كله لعب ما له قيمة. انما الرجوع الحقيقي ان

نعود الى الله. والنساء يعودن الى البيوت - 00:56:40

حتى يخرج الجيل المنشود الذي سيواجه اليهود. وللحديث بقية بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت

اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم هيه لهذه الامة امر رشد يعز - 00:57:00

فيه اهل طاعتك ويخذل فيه اهل معصيتك. ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي

ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد خد يا - 00:57:20

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا - 00:57:50

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى احسن الهدي هدي محمد صلى الله

عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - 00:58:10

وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد

مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في - 00:58:30

انك حميد مجيد. ايها الاخوة المعركة بيننا وبين اليهود معركة عقيدة وليست قتالا على ارض. الذي يراهن على الارض والذي يستظل

بلواء العقيدة لا يهزم. وهذا هو الفارق الجوهرى بين - 00:58:50

وبين اليهود. اليهود يحاربون عن عقيدة. رئيس الوزراء الاسرائيلي لما يحب وخطاب في الكنيست ويريد ان يقرأ اية من التوراة الطاقية السودا اللي زي قلبه في جيبه. لازم يلبس لان ده احترام. وده توقير للتوراة عندهم. ويتلوها وهو معتقد - [00:59:20](#)

ان ده حق. احنا بنقاتل على تراب عايزين نسترد ارض. اليهود يستطيعون استرداد الارض التي اعطونا اياها في لمح البصر. وآ انت طبعاً قرأت على مدار الخمستاشر يوم اللي فاتوا. في - [00:59:50](#)

ازاي ان اسرائيل اتصرف بعد ما تضرب الارض الفلسطينية بالكامل حتى ان صرح الاكابر اكابر سياسيين ان لولا المقمة المصغرة بتاعة اول امبارح دي كان اليهود طردوا ياسر عرفات واخذوا فلسطين كلها - [01:00:10](#)

اذا ده اعتراف واضح ان هم ليسوا في ايديهم شيء اصلاً. قاتل على ارض الارض ما لها قيمة. الارض ما لها قيمة انما شرع الجهاد لاعلاء كلمة الله. جهاد شرع لهذا. قتال شرع لهذا والحروب شرعت - [01:00:30](#)

لهذا سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة والرعن رجل يقاتل حمية. اي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في - [01:00:50](#)

لتكون كلمة الله هي العليا. فهو في سبيل الله. فاليهود بيتحركوا عن عقيدة. والقدس تشكل بالنسبة لهم حجر الزاوية. مستحيل يتركوا القدس. مستحيل يتركوها ولو فاوضوا الى يوم القيامة لن يتركوها. الله! ازاي وهم معتقلين ليه ارض الميعاد؟ وان دي هم الشعب المختار ودي - [01:01:10](#)

ارضوهم وجاؤوا من كل بلاد الدنيا الى هذه البقعة. والدول الكبرى كلها بتدعم هذا الوجود الان بعد ما ظهر مصطلح في امريكا صالح الاصولية ان العهد الجديد التحم مع العهد القديم. ادي معنى الاصولية اللي هم بيرمونها احنا - [01:01:40](#)

ملتزمين بها. وتلك شكاة ظاهر عنك عارها. واحد بيشتكم بيقول لك يا ابن الاصول. دي تزعلك في ايه؟ الاصول تعلي الجذور العهد الجديد الانجيل. العهد القديم التوراة. حنة ارض الميعاد والكلام ده بيهياً لها اليهود من زمان حتى - [01:02:00](#)

يستقطبوا النصارى معهم في المسألة دي. وانهم ياخذوا المساعدات اللي هي بالمليارات. لتحقيق الوعد اللي هو وارد عندهم في التوراة. فدي مسألة حيوية جوهرية مش مسألة الركوع دي مستحيلة. ولن ترد القدس المفاوضات. ابدأ. مش هيردها الا الجهاد - [01:02:20](#)

بس بعد ما تكون الامة دي خسرت كثير جداً. خسرت كثير بالمد والغزو الثقافي. والمد والغزو الاقتصادي. اللي بيستغلها يهود في فترات الهدنة. فترات الهدنة. دلوقتي هو جه شارون دخل المسجد الأقصى. ليه يدخل المسجد الأقصى؟ اصل - [01:02:40](#)

كان في مفاوضات على القدس ناخدها ما ناخدهاش اعلان الدولة الفلسطينية لا مش اعلان بتاع. فقال لك طب ما نعمل اي حركة على جنب كده ونقعد نحقق فيها الموضوع الاصل يدخل شارون بطريقة استفزازية طبعاً. اي مسلم من المسلمين حتى يقول له انت بتعمل ايه؟ انت بتشوحني؟ ادي له رصاصة - [01:03:00](#)

كمان بتقتلني حصل اشتباكات اللي هي حاصلة لحد النهاردة. المفاوضات والقمم اللي بتتعمل دي كلها ايه اوقف الصلاة في اليهودي والرجوع مرة اخرى الى قرارات اوسلو. حنفضل سنتين ثلاثة نتكلم مين اللي غلطان. القضية الاصلية مش هندخل لها دلوقتي. في خلال السنتين دول اليهود - [01:03:20](#)

شغالين غزو ثقافي غزو اقتصادي. الاعلام اللي اليهود مسيطرين عليه الان. الحشيش والمخدرات والافيون والكلام ده كله حبوب الادمان واخذ بالك؟ الاقتصاد اليهودي انت عارف اباطرة من؟ مسألة الحصول على المنع - [01:03:50](#)

اليهود مسألة سهلة لانه لا يتقي الله. عايز هيكسب من ورا قتلك يقتلك. يكسب من ورا انه يشتم ربنا يشتم ربنا. يكسب من ورا يحط التوراة تحت رجله يحط تحت رجلي. هو ده خلق اليهود. ان يجيب المال بالمليارات دي باي وسيلة. فلا مانع عنده انه يشتريك يدخل جوة البلد هنا - [01:04:10](#)

كيلو الجبنة ابو خمستاشر جنيهه اللي يا دوبك انت بتكسب فيه اتنين جنيهه بيعه بسبعة. هو على استعداد يخسر مية مليار. في الاول لحد ما كل المصانع دي تقفل زلافها. وبعدين يبقى كيلو الجبنة ابو سبعة يبقى كيلو الجبنة بخمسين. هيرد كل - [01:04:30](#)

فلوس يجيبها ثاني. لكن بعد ما يكون قتلت بالفعل. والناس المغفلين يقول لك انا اهم حاجة عندي الرخص. ده اللي يهمني في حضور  
ليه لان المحنة بتاع الامة دي مجنبة. قضية هامشية بالنسبة للجماهير. كل الكلام اللي بيحصل الان - [01:04:50](#)  
ودور في بروتوكولات حكومات صهيون. وانا لما باقول هذا الكلام لا ادعو الجماهير الى قراءة كتب السياسة. ولا قراءة كتب مخابرات.  
الجماهير يجب ان تنشغل بالكتاب والسنة. انما اللي يقرأ الكتب دي مين؟ الدعاء الى الله. حتى يعرفوا مكاييد الاعداء. وكيف يكيدون -

[01:05:10](#)

هذه الامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزبد ابن ثابت تعلم لغة يهود فاني لا امنهم على كتابنا تعلم لغة يهود. من زيد ابن ثابت  
الذي ما كان يعرف حرفا من لغة يهود. يتعلم - [01:05:30](#)  
اللغة ويتقنها في ثمانية عشر يوما. لان ده جهاد. هذا يرضي الله ورسوله. لما تحرك من هذا المنطلق كالتنمناشر يوم كافيا يتعلم لغة  
يهود. وكما يقرأ العلماء كتب اهل البدع - [01:05:50](#)

ليعرفوا كيف يؤسس اهل البدع اصولهم. حتى يردوا عليهم. ويحموا جماهير اهل السنة من كتبهم واكشفوا التلبيس والتضليل. كذلك  
قراءة العلماء في كتب اهل الكتاب ومعرفتهم بالانجيل والتوراة والكلام ده - [01:06:10](#)

حتى ان بعض علمائنا كانوا افقه في دين النصارى من اعظم القدس زي ابن تيمية وابن كثير وابن القيم والجماعة دول. واخذ بالك  
هذا الكلام انما يفعله العلماء. والدعاة الى الله الفاقهون. لكن يجب ان يحال بين الجماهير وبين هذه الكتب - [01:06:30](#)  
مضبعة للوقت ولا فائدة منها. في ظاهرة سلبية اخرى وهي ان بعض الدعاة يضخم امكانات العدو. ويحقر من امكاناتنا وهذا اذا جاز  
ان يقال ان هو يوضع كالمح في الطعام فلا يجاز ان يدندن عليه بصفة دائمة - [01:06:50](#)

فيما ظنك برجل مهزوم كل يوم تقول له ما فيش فايده. وان الاقمار الصناعية بتراقب دابة النمل واني لا لا فائدة من محاولات كزا لان  
عندهم ربعميت ازاعة. وخمسميت مجلة ومش عارف كم جورنان والعلماء بالالوف - [01:07:20](#)  
مؤلفة. هذه معناها لما هذا يقال هذا الكلام رجل مهزوم. معناه ان هو يزداد هزيمة. وانه لا يتحرك. فقد يكون من المصلحة انك انت  
تحجب امكانات عدوك عن الجماهير التي لا تملك شيئا. لكن تضع الامكانات الحقيقية بين يدي اصحاب القرار. وهم يعرفوا -

[01:07:40](#)

كيف تسار الامور؟ فالكلام ده كله عند القادة لابد ان يكون مكشوف معلوما. برتوجرات حقوق الصهيون قالوا احنا هنستخدم من ضمن  
الحاجات اللي قالوها ان احنا هنستخدم رجال الدين لتنفيذ اهدافنا - [01:08:00](#)  
رجال الدين لتنفيذ اهدافنا. الرجل دين على نيافته. ما عندوش فكرة بمخططات الاعداء زي مسألة الخلع. الخلع ده انا معتقد وازداد كل  
يوم قناعة ان المسألة مش مسألة فقهية ابدأ. ولا هو البحث عن مشاكل الناس. رجال مع النساء. المسألة نهايتها تفكك الاسرة -

[01:08:20](#)

سرعة تفكك الاسرة. ادي الخلاصة من الخلع. فايه معنى ان انا اقعد اتكلم في الفقه وقال فلان وقال فلان وقال فلان انسى الموضوع  
الاصلي. ما ينفعش الكلام ده. الفقه اه. نقول حكم الله في المسألة كذا وكذا. لكن لابد ان انا اكون - [01:08:50](#)  
واعي تماما للي ورا مسألة الخلع واثارة الخلع. خلع ما هو موجود كما قلت مسألة الطلاق على الابراء نوع من انواع الخلع. المرأة كل  
شيء في نزرنا تمشي. ما هو ده الخلع. ومعظم المشاكل اللي بتعج بها المحاكم السبب ان المرأة عايزة حقها. مش عايزة تتنازل عن

[01:09:10](#) ملهم واحد -

واحد من حقها. عشان كده عمالين يرفعوا على بعض قضايا عشان تاخذ حقها. لكن المرأة المخترعة امرأة كارهة. عايزة تسبب وتمشي.  
خلاص هذه القضايا اللي في المحاكم. لو ان المرأة قالت رجل اخلعني واتفضل كل حاجة لا ارعى السلام. فالخلع موجود. وتحقيقه

[01:09:30](#) سهل ومش عايز قانون -

لكن المرأة لو طلبت الطلاق ومشت في المحاكم ممكن تغيب خمس سنين. وممكن في خلال الخمس سنين يحصل صلح يا جماعة بدل  
البهدة وبذل المحامية طب ما نيجي نقعد جلسة صلح. انتم زعلانيين مع بعض ليه؟ وياما بيوت راجع الثاني. بعد سنوات - [01:09:50](#)

رجعت ثاني واستقرت وقالت بيوت محترمة وكويسة. واخذ بالك؟ الخلع في خلال اربع شهور تكون برة. المرأة تكون برة واخذ بالك؟  
وقسيمة الزواج الجديدة مكتوبة بدهاء ومكر لا يعلمه الا الله - [01:10:10](#)

سبت زواج جديدة الصفحة الجديدة اللي جايينها اللي فيها الخيارات. لما في مؤتمر السكان قالوا ان احنا حرم تعدد الزوجات  
كنت بستغرب اقول طب يحرموه ازاي؟ هل هيجي واحد يقول لك حرام تعدد الزوجات؟ ما اظنش العملية تبقى بهذا يعني الوضوح -  
[01:10:30](#)

وهذه الصفاقة يعني. واستغربت ازاي يعملوها وقعدت افكر لحد ما احتار دليلي. وحماري غلب. ان انا اعرف هيحرموا التعدد ازاي؟ لما  
واظب على سمة جديدة عرفت ازاي هيحرموا التعدد وان ابليس اللي كاتب القسيمة دي. انت عارف هيحرموه ازاي - [01:10:50](#)  
طيب. السؤال الاتي. هم ثلاث اسئلة. ونص صفحة فاضية لاي اشتراطات اخرى الزوج يفكر فيها الزوجة تفكر فيها. لكن التلت شروط  
المنصوصة او التلات اسئلة المنصوصة المكتوبة الاتية. هل توافق - [01:11:10](#)

على ان تكون العصمة بيد امرأتك طبعا في واحد بيبحب واحدة وميت وراها وميت في دبايديها وعاش الهة لو قالت له اعون اركبك  
هيقول لها حاضر. ده على استعداد لك. نعم اوافق ان تكون العصمة بيد امرأته. اذا اصبح - [01:11:30](#)

بقوة القانون العصمة بايدها. عندنا بقى شريحة من الرجال مستعدة للمسألة دي تلقائيا. جماعة الهاي لاي اللي فوق اللي ماشيين ورا  
شهواتهم اللي معهم فلوس اللي ما يعرفوش حاجة عن ربنا ما يعرفوش حاجة عن الدين. ده مستعد المرأة تركبه. خلاص كده؟ ده  
مستعد يتنازل عن العصمة - [01:11:50](#)

يبقى اصبح فيه شريحة جديدة ما كتش موجودة. هي صح هتبدأ قليلا. عشرة خمستاشر واحد وبعدين تكثر شوية في شوية لحد ما  
تبقى شريحة كبيرة وطبعا لما يكون بيبحبها وما يطقش فراقها ولا بعدها ولا الكلام ده بيبكتب كل حاجة. خلاص؟ السؤال الثاني -

[01:12:10](#)

هل توافقين ان يتزوج زوجك عليك؟ عرفت بقى ابليس اللي كتب هيحرم التعدد مين بقى ان شاء الله تكون العابدة القاننة المخبنة  
الخاشعة السيدة زينب مش كده بقول لك ايه السيدة العفيفة الكريمة ما تسمعوش الكلام ده في الله. ها؟ فان شا الله تكون ها؟ ان شا  
الله تكون هي مين؟ ونيجي - [01:12:30](#)

غيرها كده في الاول. ممكن زوجك يتزايد عليك؟ حتقولي ايه؟ طبعا لا. تيجي انت تقول له ازاي يقول لك يا اخي انا جبرتها انا  
ضربتها على ايدها ما انا عامل لها السؤال اهو. لو قالت موافقة هي حرة يا اخي. ها؟ بيبقى معلوم لدينا - [01:13:00](#)

ولا امرأة الا اذا كانت بقى من الطراز النفيس بقى اللي هو شاييل مشاكل الامة ومعتقد ان التعدد نوع من انواع الجهاد في سبيل الله  
وكذلك تقوم تقول اه وافق. واخذ بالك؟ لكن هتلاقي بقى ضغط المجتمع كله ازاي يا هيلة تعملي الكلام ده؟ السكينة سرقاته ايه

المبادئ - [01:13:20](#)

بتتكلمي عليها والكلام الاجوف والقرارات العنترية اللي انت هتاخديها والكلام ده ها فما فيش حد من النساء هيوافق على المسألة دي  
طبعا خلي بالك اللي انت بتكتبه ستدان به. لو جيت تخالفه يا حلو وتعمل قرموط وتعمل ديك اللي انت كاتبه - [01:13:40](#)

ايديك هيترفع بقى في المحاكم وهتدخل في سين وجيت. دي المرحلة الاولى. المرحلة الثانية بقى استحداث عقوبات للمخالفات. اذا  
خالت شرط من شروط العقد نعمل لك مخالفة. ونعمل لك عقوبة. بس الكلام ده ما فيش داعي انك تركبها كلها مرة واحدة. خليها

مراحل. هي مش هتوافق - [01:14:00](#)

واذا هو خالف ممكن بقى مع كسرة المخالفات نستحدث قانون بدعوى الاصلاح الاجتماعي. خلاص؟ يبقى وجد شريحة هيتركوا

العصمة بيد الايه؟ المرأة. واخذ بالك؟ والشريحة الثانية والاكثر ان المرأة لن تسمح ابدا لزوجها ان يتزوج عليها - [01:14:20](#)

في حديقة طبعا لا اسمح السؤال الثالث هل توافق ان تعمل امرأتك هم دول التلات اسئلة المكتوبين. ليه؟ لان الفساد كله متحقق بها.  
او بنفيها. مم اوعى تطلع تشتغل ده محل خلاف. الراجل بيقول انا بنتي ما علمهاش التعليم ده كله عشان تروح تقعد في البيت وتربي

العيال - [01:14:40](#)

زيها زي هنومة وفتاكات وجماليات والعالم البصمجية. اللي هم لا بيقرؤوا ولا بتاع دي بت معها ليسانس ومعها ليسانس ومعها دكتوراة ولا معها ماجستير ولا عربية بكالوريوس ها وبعدين تبص يقول لك التعليم ضرورة عشان يعرفوا يربوا العيال وكل العيال اللي بيشموا امهاتهم معهم بكالوريوسات وليسانسات - 01:15:10

ها والامهات اللي عرفوا يربوا صحيح البصمجات امهاتنا. امهاتنا اللي ما بيعرفوش يقرؤوا ولا يكتبوا. هم اللي ربونا طلعلونا يا رجالة. قوة النفس الموجودة عند المرأة ما لهاش علاقة بالتعليم. التعليم ده بيعمل انفساق للعزيمة. فساق للخلق - 01:15:30

واخد بالك؟ وبعدين الامهات اللي معهم بكالوريوسات وليسانسات عيالهم ما بياخدوش دروس خصوصية؟ ده بتبقى استازة الادب الانجليزي بياخد درس انجليزي برة. ما بتديش لحد حاجة ولا حد ولا اب بيدرس لعياله ولا ام بيدرس لعيالها. يبقى قيمة - 01:15:50

التعليم ده في النهاية ايه؟ ولا حاجة. المرأة العاملة امة في زي حرة. شاءت ام ابت. هي انا. انا للمدير ما تقدرش تخالفه ولا تقدر تقول له تلت التلاتة كام وعازية تاخد اجازة عازية تاخد بتاعته مراسمة الابتسامة على وشها وداخلة وسعادتك يا فندم وحضرتك يا فندم

والكلام - 01:16:10

واول ما تدخل البيت ترعت بقى وتبرق لزوجها وتهدد وتتوعد. يبقى تقضي مع رئيسها في العمل تمن ساعات في اليوم ومع زوجها يدوبك كده اربع ساعات ونصهم خناقة. ها؟ اه الراجل اللي كل يوم يتخانق مع مراته. قال لها يا ستي طب نعمل هدنة. نستريح يوم

يوم خناقة - 01:16:30

فخلاص في اليوم الراحة داخلة عليها لقيها بتغني بتقول بكرة النكد بكرة. ها؟ مستنية بقى بكرة عشان خاطر ايه؟ تواصل بقى الكفاح المسلح فهي انا في الحقيقة انا في زي حر. ليه؟ حاكمها المدير بتاعها. وزوجها مش عارف يحكمها. وطبعا في نفس الوقت سايبه -

01:16:50

الولد عشان الولاد يروحوا الحضانة والكلام ده. يقوم يحصل نوع من الجفاف العاطفي عند الولاد. تلاقي الاب بعد ما كبر ابنه يفضل جنبه. لانه بيحبه. ابنه حته منه. مش عايز ابنه يشغل. او يقول له يا ابني اشتغل باي وهنعيش وهساعدك - 01:17:10

يوم الولد يطوح بامال ابيه ويطلع يسافر. وابوه نفسه بعد العمر الطويل والزمن المديد اللي عاشه ان الولد يقعد جنبه رجليه يحميه.

الولد بمنتهى اللامبالاة. يطلع يدور على مستقبله. ويطوح برغبة الاباء - 01:17:30

ايه مين السبب في المسألة دي؟ الاب هو سبب. الاب هو السبب. ما رباش الولد. يطلع يلم له الفلوس ويبعتها له. وانت عارف كل اللي مسافرين في الخارج عندهم عقدة كده من المسألة دي فيغدقون الاموال على الاولاد. علشان يعوض النقص اللي هو حاسس به انه

مش موجود في وسط الولادة - 01:17:50

الام مهما كانت لا تستطيع ان تربي الولد. الولد بيطوح بامه ورا ضهره لكن يخاف من ابوه. اليهود استطاعوا بدهاء مكر ان هم يستخدموا زي ما استخدموا الشيخ محمد عبده عشان يثني على قاسم امين. لما تقرأ كلام محمد عبده في قاسم امين تقول انت

قاسم امين ده شيخ الازهر - 01:18:10

الثناء عليه وشاب وطموح مش عارف ايه. امكانات خلاقة وبتاع والكلام ده. طب انا حتى لو متوقف في قاسم امين وقرأت محمد عبده انا هاتوقف لأ مش هاتوقف نوادي واللي ينزل نوادي الماسونية العالمية اللي بيدعى اليها - 01:18:30

بعض العلماء ويروح يقول لك انا ابغ كلام الله في اي مكان. خلاص حبكت يعني؟ ما هو نادي الروتلي ده. ونادي اللي ينزل ده اللي هي القائمة على على اهالك الاديان كلها بما فيها اليهودية حتى. هؤلاء جميعا لهم اهداف وهم صناع القرار في العالم - 01:18:50

بيبنوا ولما يكون واحد عايزين يولوه قيادة في اي بلد من البلدان بياخدوه يحطوه تحت الميكروسكوب من وهو عيل صغير. ويبتدي يكبروا فيه يكبروا لحد ما يحطوه في المكان المناسب لان هم اللي بيتخزوا القرارات على مستوى العالم. في مسجد مساجد في

احياء القاهرة كانوا عايزين توسعة - 01:19:10

فالمهم ان بعد الخطيب طبعا قال يا جماعة وعايزين نوسع المسجد وضاق بالمصلين ومش عارف ايه والكلام ده وفيه جنينة عايزين نبنيها والكلام ده وده محتاج مائة الف الكلام ده كان سنة تسعة وسبعين. مات الف سنة تسعة وسبعين كانت مبلغ محترم. كان له قيمة.

عن قايم واحد بعد ما آآ خلص الخطيب النداء وقال آآ انا باسم نادي روتاري المكان الفلاني آآ اتبرع بالمائة الف. طبعا الجماهير يحيا العدل الله اكبر بارك الله فيك - 01:19:50

ما يعرفش تطلع ايه ما يعرفش كلمة روتري تطلع ايه؟ واخذ بالك ازاي؟ وان ده رجل محسن ورجل خير الكلام ده. انت عارف مين اللي قام خد الميكروفون واتكلم؟ رجل مسلم من جنوب افريقيا. بيتعلم هنا في الازهر - 01:20:10  
لما سمع الكلمتين دول بقى له حوالي خمستاشر سنة في مصر. لما سمع الكلمتين دول قال اسمحو لي بكلمة وقام ماسك الميكروفون وقعد يتكلم. عشان يبين للناس ان اللافتة اللي هتكتب على الملحق الجديد. ان هذا الملحق بناه نادي روتاري الفلاني. واخذ بالك؟  
المستشفى الفلانية - 01:20:30

بناها الروتل الفلاني. المثل مركز اجتماعي اللي بيعمل مش عارف خد الخدمات الروتاري فلان النادي الفلاني. يوم كل الجماهير ما تمشي تلاقي المشروعات الخيرية مين اللي بيعملها؟ الرتب. فلما يقال الرتري يحتاج الى اعضاء جدد. ها - 01:20:50  
او انا راجل مسلا ما عنديش فكرة عن اي حاجة وباتكلم في المساجد وادي بتاع وكل ما ارواح الاقي فيقولوا لي والله نادي الروتري الفلاني عايزينك تبجي تدي محاضرة كده عن الاخلاق والقيم والمش عارف ايه والمبادئ والحاجات دي. انا همتنع لا مش همتنع هروح ارواح هناك اتكلم - 01:21:10

يطلع الاعلان في الجرنان ثاني يوم ان شرفنا ورفع من مقدارنا وبارك ارضنا. العالم فلان الفلاني لما حاضر في نادي روتاري علان العلان. خلاص كده؟ يبقى اتخزوا سمعة العالم ستارا. علشان مزيد من الايهام - 01:21:30  
وان الجماهير تقول لولا ان النادي ده نضيف وكويس ما كنش راحه العالم الفلاني. الكلام ده محتاج ان احنا نعرف هذه الحقائق. واللي يعرفها فاهل العلم ويبصرون الجماهير بها بالطريقة اللائقة التي يراها اهل العلم. لان العالم يبقى زي - 01:21:50  
فلتر. فلتر يحجز الرمل والقزا والزلط والمش عارف ايه والتراب. وبديك الماية نقيه. فاحنا لا نجعل العوام عرضة للقراءة في هذه الكتب لاحتمال انه يفتتن بها ما يعرفش يتصرف معها ازاي. لكن العالم يأخذ هذه الجزئية عشان يقولها. وبعدين - 01:22:10  
يكنتم جزئية اخرى لو اظهرها الان لكانت ضارة. فاحنا بنقول يا اخواننا احنا مستهدفين من قرون. فعلى عشان نبني هذه الامة مرة اخرى فالمنتظر ايضا ان احنا هنحتاج الى مدة طويلة. فما يجيش واحد يقول طيب كل هذه - 01:22:30  
مخالفات انا ماذا افعل؟ يعني انا النهاردة لو التزمت مثلا يعني بتعدد الزوجات. قلت ان انا هجاهد في الباب ده واعدت الزوجات يقوم واحد يقول لي يعني ان انت اللي هتصلح الكل؟ طب ادي انت تزوجت. طب ما الملايين اصلا مش عارفة تتجوز اصلا. مش لاقية تتجوز - 01:22:50

فضلا عن انها اتعدت. يعني انت دعواك دعوة فردية لا قيمة لها. فيقوم يثبتته. طب ايه الحل؟ مثلا قاطعوا المنتجات اسرائيلية واليهودية والامريكية والكلام ده. انت بتعمل الكلام ده من منطلق الانتماء لهذه الامة. انا ما بقولش حلال وحرام - 01:23:10  
لان لو راجل راح شرب ازاة بيبسي انا ما اقدرش اقول ازاة البيبسي دي حرام. لا استطيع ان اقولها. لان ده شرابه وطعامه الاصل في واخذ بالك لكن دي مسألة انتماء. مسألة ارضاء العاطفة الدينية عندك. نتيجة القهر اللي المسلمين حاسين به - 01:23:30  
ان انا اقاطع المسألة دي عاطفة ودينا لا فقها. ما تتكلمش مسألة جائز او غير جائز. انما بتكلم في محنة احنا عايشينها وعائزين كل واحد ببرز علامة على انتمائه لهذه الامة. فيا اخوانا اليهود لهم معنا حروب - 01:23:50

قيل وليس من حق اي مخلوق مهما كان قدره ان يقول ان الحرب الفلانية بينا وبين اليهود اخر الحروف. ليس من حقي ان ذلك لان الله عز وجل قضى ان الحرب بيننا وبين اليهود لن تضع اوزارها الا مع قيام القيامة - 01:24:10  
وهذا نداء للحجر والشجر بيناديه على مشارف القيامة. فالحرب بيننا وبينهم دائمة يبقى احنا لابد نكون مستعدين وما نضلش الجيل القادم. الجيل القادم على معتقد ان محنته هتكون جسيمة ان المواجهة مع اليهود ستكون مواجهة شاملة. مع الجيل القادم ولا جيل اولادنا. لان هذا ينبغي ان احنا نلن اولادنا هذا المبدأ. لانتماء - 01:24:30

لله ورسوله والعزة التي كنا نقرأها او التي نقرأها في جيل الصحابة رضي الله عنهم وجيل التابعين من بعدهم موقعة مرج الصفر

وموقعة شقحب التي انتصر فيها المسلمون من اهل الشام ومصر على التتار. قرأت هذه - [01:25:00](#)

احداث الموقعة دي وانا راجع من سفر من الامارات الى القاهرة في خلال ثلاث ساعات. قرأت الواقعة كلها والله قلنا ظلت ابكي منذ

بدأت القراءة حتى نزلت في المطار. ليه؟ لان التتار كان واكل الدنيا - [01:25:20](#)

كلها. وكان اسم التتار باعث على الرعب. كلمة تتار دي ممكن تخلي واحد يموت بالسكتة القلبية. واخذ بالك؟ وبدأ غزاني يجهز بقى الجيوش عشان يدخل على الشام ياكلها. فبدأ اهل الشام يستنجدوا باهل مصر. وبدأوا بقى الخليفة والامير وكان ايامها شيخ الاسلام

ابن تيمية - [01:25:40](#)

رحمه الله كان نجم النجوم في موقعة شقحب التي يقول فيها ابن القيم رحمه الله ورأيت شيخ الاسلام يركب فرسا اقاتلك اشجع

الفرسان وما ركب فرسا قط. وكان شيخ الاسلام يطوف على الجنود ويتكلم بقلبه - [01:26:00](#)

ويحلف اننا منصورون هذه المرة. وكان الكلام ده في رمضان. كان يذكرهم بيدر وكان بدر في سبعتاشر رمضان. واخذ بالك؟ وكان يشرب طب انام ويقول تقووا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطروا حتى يتقووا على لقاء عدوهم غدا. وكان شيخ الاسلام يشرب

امام الناس - [01:26:20](#)

احلف بالله اننا منصورون هذه المرة. ومرة وهو بيتكلم كده قال اننا لمنصورون هذه المرة. فقال له الخليفة قل ان شاء الله. قال تحقيقا لا تعليقا ان شاء الله دي موجودة عندنا في قلبنا حتى لو لم نتلفظ بها ودارت رحى الحرب بعدما قسموا الجيش لثلاث آ فرق -

[01:26:40](#)

النايا الميمنة والميسرة والقلب. وكان الخليفة وكان الامراء في القلب. وبدأ غزال وهجم على الميسرة بالليل. واستطاع استطاع ان

يقتل اكثر من ثلاثة الاف مسلم من الميسرة. وكاد المسلمين ان يهزموا. لولا عناية - [01:27:00](#)

الله تبارك وتعالى ورعاية للمسلمين. وتدخل بقى القلب وتدخلت الميمنة لما تقرأ الواقعة دي الحقيقة تشعر بالعزة. الخليفة كان بايت طول الليل في الخيمة يصلي. ويدعو الله ان هو لا يمكن الستار منا. وكان استصحب العلماء كلهم. والعلماء هم الذين شجعوا الجن -

[01:27:20](#)

ورفعوا من الروح المعنوية للجند. استصحب العلماء دي مسألة مهمة في الانتصار. زي قطب الراحة تماما. اهل العلم لابد ان يعظموا.

لكن ايه اللي حصل عندنا؟ فنانين راحوا على المقر بتاعهم. واخذ بالك؟ بعد ما كلوا وشربوا البيبسي - [01:27:40](#)

وجابوا علم اسرائيلي كده مقطقط وولع ياد كبريت ياد واحرقه. القط يا مصورها وطلع بقى الصفحات طيب الفنانون الفلان وفلان

وفلان يحرقون العلم الاسرائيلي. يا فرحتي! هيرجع بقى هترجع القدس السليمة والارض السليمة - [01:28:00](#)

الكلام وهذا التهريج. ادي امة لاعبة. انما كان في موقعة شقحب بمرج الصفر دي كان العلماء كلهم موجودين مع الجيش والخليفة كان

اول واحد بيصلي يقوم الليل ويدعو الله تبارك وتعالى حتى نصرهم الله عز وجل على اعداء النصر مؤزرا - [01:28:20](#)

النصر الا من عند الله. لا لا ينزل الله النصر على امة لاعبة. ده قانون. هذه سنة كونية لا لا تتخلف ولن تحابي المسلمين يوما ما. حتى

اذا رجع المسلمون الى حظيرة العبودية نصرهم الله عز وجل ولو بحجر - [01:28:40](#)

نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما جهلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا محمد والحمد لله رب العالمين. هم - [01:29:00](#)

في البداية والنهاية وفي آ كتاب ابن خليكان وفاته - [01:29:20](#)